

حلقات نور على الدرب (151) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبد الله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعث بها مناور سوري مقيم في الاردن حين بعث رسالة - 00:00:42 اخونا عرضنا له سؤال في حلقة النطف وفي هذه الحلقة يسأل ويقول لقد سافرت من بلدي لكسب العيش لكن الوالدين لم يسمحوا بالسفر فسافر لانني فقير الحال. فهل انا اثم ام لا؟ افتوني جزاكم الله خيرا - 00:01:02 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب العلاقة التي تكون بين امي والاب وبين الابن ينبغي - 00:01:23

ان تكون وفق القواعد الشرعية فلا ينبغي من الاب ان يشق على ولده وكذلك لا ينبغي للامي ان تشق على ولدتها وكذلك الابن لا ينبغي ان يتتساهل في شيئاً من حقوق الاب - 00:01:54 او من حقوق الام والسائل يقول انه فقير وانه سافر من اجل طلب الرزق ولم يذكر المبرر الذي يبني عليه عند ابيه وعند امه وسهره لطلب الرزق هذا يعتبر - 00:02:31

من الامور المشروعة والله تعالى يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه قل سيروا في الارض ولا شك ان طلب الرزق من الامور المشروعة في بلده فهذا خير ومن سافر من اجل طلب الرزق فقد اتى امراً مشروعا - 00:03:10 وليس من حق الاب وليس من حق الام عن السفر اذا كان يريد طلب الرزق وهو فقير ايوه اذا كانت الام غنية لو كان الاب غنياً فانهم يعطونا ولدهم لا يستغفني به - 00:03:40

عن السفر لطلب الرزق اما اذا كانا فقيرين او كانوا يمنعان ما عندهما من المال ويريدان ايضاً ان يمتنأ عن السفر لطلب الرزق فهذا من الالك ومن المشقة منها عليه - 00:04:07

بالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى المستمع عبدالله بن حامد من الجنوب. الاخ عبدالله ويقول توضّأت لصلاة الفجر في يوم الخميس ثم لبست السراق ومسحت بصلة الضحى الثامنة والنصف صباحاً من يوم الخميس - 00:04:32

ثم جلست امسح الى النهار الثاني في يوم الجمعة. وتوضّأت لصلاة الجمعة ومسحت على الشراب ظناً مني لانني لم انفع الا لصلة الظهر. ولما تيقنت وقرأت في احد الكتب اعدت الصلاة. فهل ما فعلته - 00:04:53 جزاكم الله خيراً الجواب المصحح هلا الخفين يبدأ من الحدث بعد اللغو اذا كان الشخص مقيناً فانه يمسح اربعاء وعشرين ساعة فإذا

تمت هذه المدة انتهت مدة المسح ولو كان على وضوء - 00:05:13

واذا كان في سفر فانه يمسح ثلاثة ايام من لياليهن يبدأ يعني تبدأ هذه المدة من الحدث بعد اللبس ولا تبدأ المدة من المسح وبناء على ذلك كما حصل من الشخص - 00:05:54

من انه لبس ومسح في الساعة الثامنة من النهار وحينئذ يكونوا قد صلوا الجمعة بوضوء ليس بصحيح لأن مدة المسح انتهت لأن مدة المسح انتهت ولكنه لن يتعدى ذلك ولا اسم عليه - 00:06:20

وما اني له من اعادة الصلاة هو الصحيح وهو الواجب عليه. ولكن اذا كان قد اعاد الصلاة ركعتين فان هذا لا يصح بل يعيدها اربعاء لأن صلاة الجمعة وصلى ركعتين - 00:06:53

اذا ادركها مع الامام او ادرك ركعة منها لكن من فاتته صلاة الجمعة او صلوا واراه وحصل له ما يوجب فانه يعيدها اربعاء ولكن يعيدها بعد دخول وقتها تعيدها اربعاء بعد دخول وقتها - 00:07:16

هذا في حالة ما اذا صلوا الجمعة مع امام صلوا قبل الزوال وفيه شيء يقع فيه كثير من الناس جدا ولا يعرفون حكمه بل يخطئون وذلك ان الشخص اذا دخل المسجد ووجد امام الجمعة قد صلوا ركعتين يعني رفع رأسه - 00:07:42

من الركوع في الركعة الثانية. وهذا الشخص لم يدرك الركعة الثانية. بل دخل معه بعد رأسه من الركوع فاذا سلم الامام فانه يقوم ويأتي بركعتين يعني انهم جماعة. وهذا العمل ليس بصحيح - 00:08:13

لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ومفهوم ذلك انه اذا لم يدرك الركعة فانه لم يدرك الصلاة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. فهذا لم يدرك الركوع - 00:08:40

وبعد ادراكه الركوع لم يكن لم يكن مدركا بالرکعة ومن جهة انه لم يدرك الرکعة لم يكن يصلى الصلاة وعلاج ذلك انه اذا دخل اذا اراد الدخول مع الامام في صلاة الجمعة بعد رفعه من الركوع في الركعة الثانية فلا بد من شرطين - 00:09:09

الشرط الاول ان يكون وقت الظهر قد دخل والشرط الثاني ان ينويها ظهرا. ويصليها بعد سلام الامام اربعاء فاذا كان نواها ظهرا وكان وقت الظهر قد دخل وصلاها اربعاء فان صلاته صحيحة. لكن - 00:09:37

اذا لم يلوها ظهرا او صلاتها ركعتين او لم يكن وقت الظهر قد دخل وصلى فان صلاته ليست بصحيحة الخل لان صلاته في حقه ظهر ولابد ان يدخل وقتها. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ عبدالله فاتني - 00:10:02

اذكر من سؤاله انه كان ااما وحاله ما ذكر. فهل من توجيهه اخر؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب اما ما يتعلق بصلة المصلين فان الامام اذا صلى لجماعته وهو على غير طهارة. يعني ظالما انه على طهارة - 00:10:27

ولم يعلم الا بعد فراغ الصلاة فان صلاة الجمعة صحيحة. اما صلاته هو فانه يعيدها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اذا صليت الفجر في المسجد وانا جالس في المسجد. واتى رجل ولم - 00:10:55

يا جماعة فهل يجوز لي ان اصلي معه للصدقة عليه الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم حينما دخل رجل قد فاتته الصلاة فالتفت الى اصحابه فقال بنبي تصدقا على هذا. يعني انه يصلى معه - 00:11:15

لان الاثنين فما فوقهما جماعة ولا فرق في ذلك بين ان يكون الوقت وقت نهي مثل العصر ومثل بعد صلاة الفجر لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:11:41

ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس. لكن هذا الشخص الذي فاتته الصلاة لا مانع من ان يصلى معه احد قد صلى لان هذا لا يدخل في النهي لان من ذوات الاسباب - 00:12:08

وذوات الاسباب مخصصة من وقت النهي ادوات الاسباب كثيرة. مثل تحية المسجد اذا دخل في وقت نهي فانه يصلى ركعتين ركعتين وكذلك اذا طاف البيت في وقت النهي وانتهى من الطواف فانه يصلى ركعتين. كذلك اذا نام عن صلاة او نسيها - 00:12:29

قام في وقت النهي فانه يصلىها لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. فالمقصود ان ذوات الاسباب مخصصة من - 00:12:58

عموم الادلة الدالة على النهي عن الصلاة في اوقات النهي. وهذه المسألة التي سأله السائل وهو دخوله مع هذا الشخص من اجل ان يشفع من اجل ان تكون صلاته صلاة جماعة من ذوات - [00:13:18](#)

اسبابي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حل. من لم يقرأ القرآن في شهر ويختتمه في شهر يدخل في الوعيد كما قال الحق تبارك وتعالى وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. علما - [00:13:38](#)

لاني قد سمعت مثل هذا الكلام فهل ما سمعته صحيح الجواب قراءة القرآن عبادة لها فضل عظيم لان لا قبل كلام الله على سائر الكلام بفضل الله على خلقه وبعض الصحابة - [00:13:58](#)

كان يترك الصيام ويكثر من قراءة القرآن وسئل عن ذلك يعني عن تركه للصيام وقال ابني اذا صمت يحصل عندي ضعف في بدني ولا اقوى على قراءة القرآن اذا كنت صائما - [00:14:29](#)

كما كما اقوى عليه اذا كنت مفطرا وانا افضل قراءة فانا افضل الفطر وقراءة القرآن لانه يقرأ كثيرا. ولا شك ان افضل العبادات قراءة القرآن الف الصلاة واذا لم يتيسر ذلك يعني اذا لم يجمع بين الصلاة وبين القرآن فانه يحرص على ان - [00:14:53](#)

تعطي الصلاة حقها من الفرائض والنوافل وكذلك يعطي الحق القرآن حقه من من التلاوة ولا وينبغي ان يكون للشخص ورد وهذا الورد لم يكلفه شيء يعني بامكانه ان يجعل نصف ساعة او ساعة من كل يوم يختار هذا الوقت - [00:15:26](#)

على حسب ما يناسبه من ليل او نهار. من اول الليل النهار او اوسطه او اخره او من اول الليل او انتهائه او اخره لان لكل شخص ظروفه. ومتى عود الانسان نفسه على قراءة القرآن - [00:15:52](#)

فانه سيستمر على ذلك. لان الانسان عندما يكثر من فعل شيء فانه يعتاده وقراءته لها فضل عظيم من ناحية الاجر. فان من قرأ حرفا من القرآن كان له حسنة والحسنة بعشر امثالها. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا اقول الف لام للحرف ولكن الف حرف - [00:16:12](#)

هم ولا م حرف وميم حرف فيه خير عظيم من ناحية الاجر وفيه ايضا ايه تأثير على نفسية الانسان وفيه وحقول فوائد للانسان اذا قرأه بتدبر لان بعض الناس يقرأ بدون تدبر وبعض - [00:16:42](#)

يقرأه بتدبر. والله تعالى قال ورتل القرآن ترتيلها. افلم يتدبرون ان القرآن ام على قلوب اقفالها. فينبغي للشخص ان يقرأه قراءة تدبر وتفهم وبالله توفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم والمستمع بشير محمد من الرياض بعث يسأل ويقول ارجو من فضيلتكم توجيه المصلحي - [00:17:09](#)

الذين يسابقون الامام. كما ارجو تذكيرهم بالاحاديث التي وردت في هذا الموضوع. جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر - [00:17:39](#)

واذا رکع فارکعوا ولا ترکعوا حتى يرفع فارکعوا ولا ترکعوا حتى يرفع الحديث وهذا يدل على ان الشخص لا يتقدم على الامام ولا يساوي الامام يكون بعده فاذا كبر الامام تكبيرة الاحرام - [00:18:07](#)

فلا يجوز لمن كان خلفه ان يكبر تكبيرة الاحرام قبله ولا يجوز له ان يكبر تكبيرة الاحرام معه ولكن يكبر تكبيرة الاحرام بعده. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تكبروا حتى - [00:18:42](#)

فلا يصدق قوله صلى الله عليه وسلم حتى يكبر الا اذا انقطع صوت الامام يكون قد تحقق تكريره وبعد انتهاء تكريره وبعد انتهاء صوت الامام من تكبيرة الاحرام يبدأ بعد ذلك - [00:19:06](#)

المأموم فيكبر تكبيرة الاحرام وهكذا بالنظر الى الرکوع اذا رکع اذا كبر الامام للرکوع فان المأموم لا يبدأ لا يركع قبل الامام ولا يركع مع الامام ولكن يركع بعد ما ينتهي ابتداء الامام في الرکوع. بعدما ينتهي - [00:19:30](#)

ابتداء الامام في الرکوع. لانه ان سبقه الى الرکوع لا يجوز. وكذلك ان رکع معه ولكن يركع بعد انتهاء ابتداء الامام من الرکوع. فاذا كبر وساوى ظهره في الرکوع بعد ذلك - [00:20:01](#)

يكبر المأموم ويرکع. وعلى الائمة الا يعجلوا في صلاتها لانهم لا يصلون لنفسهم فقط وانما يصلون لنفسهم من جهة وكذلك ان يصلوا

فخلفهم فيحتاج الشخص الى ان الى ان يتأنى في ادائه - 00:20:21
للصلوة وهو امام وذلك من اجل ان يتمكن المأمورون من الاقتداء به على الوجه الصحيح وجاءت ادلة كثيرة دالة على تحريم مسابقة الامام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها - 00:20:49

انه الرمز الى اسمه بالحروف ميم الطارق من مدينة الرياض اخونا يقول ارسل اليكم رسالة في هذه واسألي عن موضوع كثيرا ما شغلني. وهو انتي كنت في الماضي من قد تعرفت على بعض الاشخاص المنحرفين. ومشيت معهم وارتكتب معاصي وتركت الصيام في عدد من السنين - 00:21:18

تلك الان والحمد لله على ذلك. واسأل ماذا يجب علي بالنسبة للسنوات التي لم اصم فيها؟ قد يجب علي ان تكفي التوبة جزاكم الله خيرا ولا سيمما وانتي لا اعلم عدد تلك الشهور والدهون وفي انتظار - 00:21:43

ما تقولون جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان هذا السائل لا يصلي فانه كافر وبناء على ذلك فليس عليه قضاء الصيام بعدما رجع الى الله جل وعلا ائمما عليه التوبة بان التوبة تجب ما قبلها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له والتوبة مشروعة - 00:22:03
في من جميع الذنوب يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وهذا من فضل الله ورحمته واحسانه - 00:22:35

بعياده فعباده يفعلون المعاصي وهو يفتح باب التوبة لهم. فهذا الشخص عليه ان اشكر نعمة الله عليه ان يشكر الله جل وعلا على نعمه حيث وفقه وهداه الى صراط مستقيم - 00:22:55

وعليه ان يحرص على اداء الفرائض وان يفعل من النوافل ما استطاع. سواء كانت نوافل الصلاة او الصيام او الزكاة او الصدقة يعني النوافل الصيام وكذلك نوافل الصلاة وقراءة القرآن والنوافل للمال. يعني كونه يتصدق. فيقوم بالحقوق الشرعية - 00:23:15
ويكثر من نوافل العبادات من جهة اخرى. ويسأل ربه التوبة عما مضى من وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعلها مناسبة فضيلة الشيخ عبدالله في ان تتفضلو بالحديث عن - 00:23:45

الرفقة وما يجب على الانسان ان او يختار من الناس الذين يكون لهم جلسات معهم هذه المسألة الانسان بطبيعته يميل الى جنسه وهذا الميل ينشأ عنه وهذه الاثار قد تكون قريبة - 00:24:05

وقد تكون متوسطة وقد تكون بعيدة وهذه الاثار تكون ناشئة هل الرفيق الذي يرافقه ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالف فاذا كان يقارن - 00:24:41
اشخاصا يسألون المعاصي من ترك الاوامر من ترك الواجبات و فعل المحرمات فانه سيتأثر بهم اذا كان صالحا في البداية واقتربن بهم فانه يتتأثر بهم ويتحول الى طريقتهم واذا كان الشخص صالحا ويستطيع ان يؤثر على غيره من غير الصالحين. ويجرهم الى هذا الصالح - 00:25:21

فلا شك ان هذا عمل عظيم ولكن مما ينبغي ان يتتبه له ان الناس اربعة اصناف وصنف يستطيعوا ان يؤثر ولكنه لا يتتأثر بغيره.
وشخص عنده استجابة يتتأثر بغيره وليس عنده آآ استطاعة في ان يؤثر بغيره. يعني عكس الاول - 00:26:03
وبعض الناس عنده قدرة على انه يؤثر وعلى انه يتتأثر واذا الرابع هذا سلبي. لا يتتأثر ولا يؤثر. فينبغي لل الانسان ان يتتبه لنفسه وواجب على ولادة اولاد ان يرعوا اولادهم وان يراقبوهم. وان يحاسبوهم على الاوقات. كما انهم - 00:26:32

على المال فكذلك يحاسبونهم على الاوقات من جهة ماذا يعملون في هذه الاوقات وابن يذهبون ولم يذهبون الى غير ذلك من الامور. فمراقبتهم واجبة. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما نحل والد ولدا نحلة خيرا - 00:26:58
من حسن ادب. فواجب على اولياء امور الشباب ان يؤذبوهم وان يرعوا حقوقهم على الوجه الشرعيين وواجب على الشباب ان يتأدبو مع اولياء امورهم وان يستجيبوا لتوجيههم وبالله التوفيق - 00:27:18

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. اللهم امين - 00:27:38

مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة -

00:27:54

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:14